

حلقات نور على الدرب (042) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00
وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب - 00:00:15
بكم وبالمستمعين هذا سائل يقول احرمت بالعمرة من المدينة المنورة وعند وصولي الى الحرم اكتشفت اني قد نسيت ملابسي الداخلية هاي السروال ونزعتة واكملت عمرتي. علما بانني اكتشفت ذلك عند ذهابي للوضوء استعدادا للبدء في مناسك العمرة - 00:00:36

ماذا يجب علي الان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب النسيان سبب من اسباب التخفيف - 00:00:56
عن المكلفين ولكن هذا التخفيف لا يكون عاما في كثير من الامور ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها - 00:01:25
ذلك ونسيان الاركان الشروط الصلاة لا يكون ايضا عذرا لكن الانسان عندما ينسى واجب من واجبات الصلاة فانه يسجد للسهو وهكذا لو نسي وزاد صلاة زاد ركعة رابعة في المغرب او خامسة في الظهر او العصر او العشاء - 00:01:50
فانه ايضا يسجد للسهو لكن لو نسي وصلى الظهر ثلاثا او العصر ثلاثا فان نسيانه هذا لا يكون عذرا من ناحية الركعة الباقية فان ذكر وهو في المسجد يعني قريب فانه يأتي بالركعة ويسجد - 00:02:20
للسهو يعني يتشهد واذا انتهى يسجد للسهو واذا طال الفصل فانه يأتي مثلا بالصلاة من اولها وبناء على هذه الامثلة التي سبقت يتبين لنا ان النسيان عذر في الاثم يعني لا يكون اثما - 00:02:43
ولكنه ينزل الموجود منزلة المعلوم ولا ينزل المعلوم منزلة الموجود. والمعنى ان ينزل الموجود منزلة المعلوم يعني الشيء المنهي عنه اذا نسي الانسان وفعله كما في السؤال فهو منهي عن لبس المخيط - 00:03:06
ولكنه نسيه فهو موجود وهو منهي عن ايجاده فحينئذ اذا طبقنا عليه هذه القاعدة قلنا ينزل الموجود منزلة معلوم فانه لا يكون اثما وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات تقول توفي زوج تاركا وراءه اربع زوجات وابناء - 00:03:31
احدي زوجاته الاربعة ليس لديها ابناء منه ولا تقيم في بيته بل تقيم في بيت ابنائها من زوجها الاخر ولم يترك الزوج وراءه سوى البيت الذي آتت تقيم فيه الزوجات وابنائها. هل للزوجة الرابعة حق في البيت - 00:03:56
الجواب اذا مات الشخص فالمقدم في تركته وفاء دينه ثم تنفيذ وصيته الشرعية وما بقي بعد ذلك فانه للورثة كل على حسب ميراثه واذا كانت هذه المرأة لا تزال في عصمته يعني مات وهي في عصمته - 00:04:15
فانها تأخذ نصيبها كواحدة من الزوجات البائعة يعني مثل واحدة من الزوجات الباقيات وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا منع الزوج

زوجته من زيارة اهلها وامرأها ان تطردهم من بيتها دون سبب هل يجب عليها ان وان تقطع رحمها - [00:04:42](#)

الجواب بعض الازواج يكون عنده على الزوجة بحكم العلاقة الزوجية التي يدعيها والعلاقة الزوجية علاقة شرعية وعلاقة ادعائية والعلاقة الادعائية هذه تكون مصحوبة بالتعسف بمعنى ان الشخص يصدر تصرفاته من مجرد - [00:05:04](#)

تفكيره من غير نظر الى ما يحرم عليه وكذلك يترك ما يحل له فليس عنده مستند شرعي وانما هو مستند فكري وقد مر علي بعض الاسئلة اذكر شيئا منها فمن ذلك - [00:06:02](#)

ان شخصا جاء الى مسجد وصار يحافظ على الصلوات الخمس وعلى قراءة القرآن ويكون في الروضة خلف الامام وكان عمله هذا وسيلة يريد ان يتقدم الى شخص من اجل خطبة بنته - [00:06:34](#)

وحصل له ذلك فرغب فيه هذا الرجل وخطب منه واعطاه وزوجه وقد سألني هذا الرجل يقول الان ابنتي لها سبع سنوات لا اعلم اين هي لا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:02](#)

فهذا تعسف هذا ظلم وانا لا اعلم يقول تزوجها وبعد ذلك يقول تردد علينا كم مرة يقول في في الحاضر الان يقول اختفى الشخص الاخر تقول زوجته انها موظفة وانه يفرض عليها ان يأخذ جميع راتبها وتقول ان امي - [00:07:19](#)

يستحق الصدقة الناس يتصدقون عليها ويمنعني من ان اتصدق عليها ولا بخمس مئة ريال فهذا كله من باب التأسف. وهذه وهذا السؤال الذي مر هذا من هذا النوع والواجب على كل من الزوجين ان ينظر الى العلاقة التي شرعها الله - [00:07:47](#)

بينهما فيطلب الزوج ما له من حق. ويؤدي ما عليه. وتطلب الزوجة ما لها من حق وتؤدي الحق الذي عليها وكون هذا الرجل يمنع المرأة من زيارة اهلها ويمنعهم هم من مجيئها اليه - [00:08:11](#)

اذا لم يكن هناك سبب شرعي يعني يعذره الله جل وعلا فيه. والا فانه اثم هذا من جهة من جهة ثانية اذا اذا تصرف هذا التصرف الذي يأثم فيه فان عمله هذا معصية والرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [00:08:31](#)

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فاذا اطاعته هذه الزوجة وعقت والديها مثلا فانها تكون ائمة لانها اه لانها ارضت زوجها مع انه وعاص وعقت امها وعقت اباها مع ان الله جل وعلا قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - [00:08:51](#)

اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. ولما جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم وسأل قال يا رسول الله - [00:09:19](#)

اي الناس احق بصحبتني؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال امك؟ قال ثم من قال ابوك ثم ادناك ادناك. ولم يقدم الزوج على الام ولم يقدم الزوج على الاب ولم يقدم الزوج على سائر الاقارب - [00:09:33](#)

علاقة الزوج هي علاقة زوجية. وليست علاقة نسب. ولهذا هو استباح بضع هذه المرأة استباحه بعقد النكاح وبامكانه ان يحرم عليه اذا طلقها طلاقا يحرمها عليه وبالله توفيق احسن الله اليكم تقول هل يجوز للمرأة ان تصلي وهي مغطية لوجهها امام الرجال

الاجانب؟ سواء كان ذلك في الحرم او خارج الحرم - [00:09:54](#)

الجواب نعم اذا كانت المرأة ترى الرجال الاجانب وهي تصلي او ما تصلي فيجب عليها ان تستر ان تغطي وجهها التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يسأل عن حكم كثرة - [00:10:23](#)

الحركة في الصلاة الجواب الله سبحانه وتعالى قال قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع يكون خشوع البصر وخشوع السمع وخشوع سائر الجوارح وخشوع القلب - [00:10:41](#)

ويستعينوا على حصول هذه الامور يستعينوا باستحضار ما شرعه الله في الصلاة من اركان وكذلك من شروط مستمرة معها ومن واجبات ومن سنن. بمعنى ان قلبه يكون تابع لاداء هذه الامور على الوجه الشرعي. ويكثر ايضا من الاستعاذة بالله من الشيطان

الرجيم. وبخاصة في - [00:11:11](#)

في سجوده وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ما حكم مرور او المرور امام المصلي في الحرم خلال الزحام الجواب الحرم ليس كغيره من المساجد او من الامكنة الاخرى المرور بين يدي المصلي معروف انه حرام - [00:11:43](#)

لكن بالنظر الى المسجد الحرام ومثله ايضا المسجد النبوي في بعض الاوقات هذا يكون ضرورة ومن قواعد الشريعة انه لا حرام مع ضرورة ولا واجب مع عجز. وكلمة لا حرام مع ضرورة هذا يستثنى - [00:12:07](#)

استثنى منه الشرك بالله فان الشرك بالله لا يستباح باي وجه من الوجوه وقتل النفس بغير حق ايضا لا يستباح باي وجه من الوجوه وكذلك بالنظر الى الزنا فان الزنا لا يجوز للانسان ان يستبيحه باي وجه من الوجوه وبالله التوفيق - [00:12:25](#)

احسن الله اليكم يسأل ايضا آآ عن حكم الذي لا يقرأ الفاتحة في الصلاة خلف الامام بسبب ان الامام لا يترك لهم فرصة لذلك الجواب قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة - [00:12:54](#)

سواء في حق الامام او المأموم او المنفرد وبالامكان ان الشخص يقرأها في سكتات الامام واذا لم يتمكن ان يقرأها في سكتات الامام فانه يقرأها ولو كان الامام يقرأها ولو كان الامام يقرأ وبالله التوفيق - [00:13:09](#)

احسن الله اليكم اذا فاتني فرض للصلاة وصليتها قضاء هل اصلي معه السنة قضاء ام لا الجواب نعم اذا اذا اذا مثلا نمت عن الصلاة او نسيتها المهم انها فاتتك - [00:13:27](#)

وسواء صليتها في وقتها او صليتها بعد خروج وقتها فانك تصليتها وتصلي ما كان لها من راتبة سواء كانت قبلها كالظهر او كانت بعدها كالمغرب والعشاء والفجر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات تقول ارجو توضيح كيفية صلاة المرأة في الحرم - [00:13:45](#)

هل من الممكن تغطية وجهها ام كشفه؟ وهي تكون في مكان مستقل. ولكن ربما يمر الرجال الجواب اذا كانت ترى الرجال او يرونها فانه يجب عليها ان تغطي وجهها. ولا فرق في ذلك بين ان تكون في - [00:14:10](#)

في المسجد الحرام او في غيره ولا فرق في ذلك بين ان تكون محرمة في حج او عمرة او غير محرمة ولا فرق في ذلك ايضا بين ان تكون في صلاة او في غير صلاة وبالله التوفيق - [00:14:28](#)

احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول طلقت زوجتي طلقتان متفرقتان ثم بعد ذلك طلقته الطلقة الثالثة وعلقتها اي الثالثة بعودتي المطلقة الى بيت الزوجية فقالت لي انا رجعت الى البيت - [00:14:42](#)

ولكن في نفس شيء من كلامها. فهل اه نفذت هذه الطلقة الثالثة ام يحق لي ان اعقد عليها اه عقدا جديدا لان عدتها انتهت الجواب الجواب عن هذا السؤال يحتاج الى تحقيق معك انت - [00:14:57](#)

والى تحقيق معها هي وبعد ما وبعد ما ينتهي هذا التحقيق يمكن ان يتبين موضع الحكم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن كيفية التسبيح في ركوع وسجود صلاة الليل هل هو بعدد معين - [00:15:16](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم. فالانسان في سجوده يكثر من الدعاء وليس له حد معين. الحد الادنى معروف ان الانسان يجب عليه ان يسبح واحدة - [00:15:39](#)

الركوع سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الاعلى وادناه في حق واعلاه في حق الامام يكون عشر لكن اذا كان الانسان يصلي بالجماعة فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخفف - [00:16:02](#)

اما اذا صلى بمفرده فانه يصلي على قدر استطاعته من تخفيف لا يخل او من توسط او من اطالة في القيام والركوع والسجود وكثرة الدعاء في السجود كما قال صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق - [00:16:25](#)

احسن الله اليكم هذا اكثر من سؤال حول من اعتمر وهو في مكة ويرغب ان يؤدي العمرة عن احد اقارب المتوفين مثل والده ووالدته الكبيرة في السن احيانا موجودة يقول مع العلم انها لم توصي ولكن رغبة مني وهذا يقول بانه اعتمر ويرغب في اداء العمرة اه لوالده وهو الان داخل الحرم وغيرها - [00:16:47](#)

واسئلة كثيرة حول هذا الموضوع. الجواب الشخص اذا اعتمر عن نفسه واراد ان يعتمر عن ميت فانه يخرج الى الحل ويعتمر وفيه اسئلة يسأل بعض الناس عنها. يريد ان يجمع شخصين او ثلاثة في عمرة واحدة. وهذا لا يجوز - [00:17:07](#)

بل العمرة لا تجزئ الا عن واحد فقط او عن واحدة اما اذا كان الشخص حيا وكان هذه وكانت هذه العمرة من باب التطوع فانه

يستأذنه. يخبره قبل اداء العمرة. لان العمرة عبادة - [00:17:31](#)

والعبادات مبنية على التوقيف وهذه نيابة عنها وتفتقر الى النية. فلا يجوز له ان ينوب عن غيره وهو حي الا اذا استأذنه واذا كان عاجزا هذا جائز في النفل. اما اذا كان عاجزا عن يعني لا يستطيع المجيء - [00:17:48](#)

فانه لا مانع من ان يعتمر عنه عمرة الفرض او يحج عنه حج الفرض لكن بعد اذنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات تذكر بان عليها كفارات يمين كثيرة ولا تستطيع تقديرها باي قيمة لانها كثيرة جدا كما قالت - [00:18:12](#)

وهي الان تريد ان تتوب فماذا تفعل؟ الجواب هي في حاجة الى معرفة اليمين الذي تجب فيه الكفارة فاليمين قد يكون من باب اللغو وهو الذي يجري على اللسان ولا يعقده ولا ولا يعقده الانسان في قلبه - [00:18:32](#)

وفي هذا يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم فاذا كان من باب اللغو فليس فيه كفارة. وهذا وهكذا اذا كان اذا حلف وهو كاذب فانه ايضا لا كفارة فيه وعليه ان يستغفر الله وان يتوب اليه. وهكذا اذا ظل اذا حلف يظن صدق نفسه وتبين - [00:18:53](#)

الامر على خلاف ما ظن فانه ايضا ليس فيه كفارة لكن اذا كان حلفه من باب قوله صلى الله عليه وسلم اني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها - [00:19:18](#)

الا اتيت الذي هو خير وكفرته عن يميني. وكذلك قوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فاذا عقد قلبه اليمين وحنث فانه لا بد ان فانه يكفر بعدد الايمان التي حنثها وبالله التوفيق - [00:19:33](#)

احسن الله اليكم. هذا احد الاخوة مقيم سوداني مقيم يذكر بان عنده ابن عم امرأته وسمعتة غير حسنة. يقول حلفت على امرأتي لو كلمتي هذا الرجل تكونين خالصة بالثلاث يقول وهي ماشية الى المنزل منزل والدها كلمها هو يعني هذا الرجل - [00:19:58](#)

فما حكم آآ يميني هذا؟ هل يقع طلاقا الجواب انا لا افتي في موضوع الطلاق وبامكان السائل ان يتصل بسماحة المفتي اذا كان في المملكة يتصل بسماحة المفتي ويسأله هو والمفتي لا يقصر - [00:20:14](#)

في ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اعلم منذ سبع سنوات واذهب الى العمل يوميا وارجع يوميا علما بان مسافة بين بين مقر عملي وبين سكني اكثر من مئة كيلو - [00:20:38](#)

هل يمكن لي ان اصلي بمجموعة من الاشخاص الصلاة بدون قصر الجواب القصر رخصة وصلاة القصر افضل من صلاة الاتمام لان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته - [00:20:51](#)

لكن المسافر اذا كان في البر لو كان في بلد يجوز له الترخص في رخص السفر ومنها الجمع والقصر وصلى صلاة تامة سواء كان اماما اما اذا كان مأموما فانه اذا اقتدى بمقيم - [00:21:20](#)

فانه يجب عليه ان يصلي تماما واذا كان مسافرا واتم بمقيم فان اكمل فان صلاته صحيحة وان قصر فهو الافضل قال صلى الله عليه وسلم لاهل مكة عام الفتح اتموا يا اهل مكة فان قوم سفر لانه صلى بهم صلاة قصر - [00:21:47](#)

وامرهم بالاتمام. فاذا صلى المسافر بمقيم مثلا الظهر ركعتين فانه يأمره بالاتمام سواء من امره بالاتمام قبل البدء في الصلاة يعني يقول انا ساصلي بكم صلاة قصر واذا سلمت فأتوا - [00:22:12](#)

او مثلا وهذا التنبيه في هذا المحل هذا اكمل وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا استقرض احد من البنك التجاري كي يتزوج ويشترى او يبني منزلا. ويشترى سيارة وتاب بعد ذلك - [00:22:31](#)

فما حكم الزواج الماظي الجواب من المعلوم ان القرض بفوائد مثل ما هو معمول به في البنوك به كثير من البنوك الان ان هذا ربا لا يجوز للانسان ان يقدم عليه - [00:22:46](#)

ولكن نصيحتي للسائل ان يتصدق بقدر ما حصل من زيادة القرض يعني زيادة ربوية يتصدق بها على الفقراء ولعل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وعنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم مجموعة من الشباب يقومون بتجميع مبلغ معين كل فرد يساهم فيه - [00:23:07](#)

مبلغ محدد وعند نهاية كل شهر يستلم احدهم المبلغ باكملة وهكذا. الى ان يستلم اخر فرد فيهم هل يجوز هذا؟ وبالنسبة للزكاة عن هذا المبلغ اذا مر عليه عام اه فعلى من تكون - [00:23:35](#)

الجواب هذا داخل في القرض الذي جر نفعا لان كل واحد منهم يقدم نقوده قرضا لاختيه بشرط ان يقرضه الاخر المعاملة من حيز الاصل غير جائزة. وعلى هذا الاساس كل شخص يزكي ما في ذمة غيره - [00:23:51](#)

له وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم لبس القفازين في الصلاة بالنسبة للمرأة الجواب المرأة مأمورة بستر جسمها لكن اذا كانت ترى الرجال الاجانب مثلا في الصلاة فانها تغطي وجهها. وهكذا اذا كانت محرمة بعمره او بحج. اما - [00:24:20](#)

اذا كانت لا ترد الرجال الاجانب ولا يرونها فانها تكشفه بالله التوفيق السلام عليكم من توفي عليه بعض ايام من صيام رمضان ماذا يجب على اولاده الجواب اذا كان قد استمر به المرض - [00:24:46](#)

حتى توفي فانهم يخرجون عنه. يتصدقون عنه واذا كان قد وجب عليه اذا كان انه يعني صار صحيحا بعد رمضان ولكنه لم يصم ثم مات فان فقد قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه ووليهم فانهم يصومون عنه - [00:25:03](#)

وبالله التوفيق ايضا يسأل يقول هل يجوز القسم بوضع اليد على المصحف الجواب الشخص عندما يحلف باسم من اسماء الله او بصفة من صفاته فان هذا يكفي. لكن انا لا اعلم دليلا ينص على مشروعية وضع اليد - [00:25:26](#)

على المصحف والرسول صلى الله عليه وسلم قال من حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس منا. لان في بعض الاشخاص يشدد جدا في مسألة اليمين والعبرة كما ذكرت قبل قليل الشخص عندما يحلف - [00:25:49](#)

ويكون صادقا في حلفه فمن لم يرضى كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس منا الله التوفيق احسن الله اليكم. اخر وسيلة هذه الحلقة من المستمع عن حكم رفع المصلي قدميه بدون سبب عند السجود - [00:26:09](#)

الجواب السجود على الاعضاء السبعة ركن فاذا رفع قدميه عن الارض فقد رفع بعض هذه بعض هذه وعلى هذا الاساس يكون قد اخل بركن من اركان الصلاة فلا تصح صلاته وبالله التوفيق - [00:26:29](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة. عنوان برنامجنا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف - [00:26:56](#)

تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس دوليا صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:16](#)